

علاماتُ الفعلِ وأقسامه

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي وَنُونِ أَقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

علامات الفعل

- ١ - قبوله التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبْتُ .
- ٢ - قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : ذَهَبْتَ ، وَنِعِمْتَ ، وَبِئْسَتْ .
- ٣ - قبوله ياء المخاطبة (ياء الفاعلة) ، نحو : اضْرِبِي ، وَتَضْرِبِينَ .
- ٤ - قبوله نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة . فالثقيلة ، نحو قوله تعالى :
﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ ﴾ والخفيفة ، نحو : اذْهَبْنَ ، وكما في قوله تعالى :
﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ ولم تظهر النون في ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ .

لِمَ اشْتَرَطَ فِي تَاءِ التَّأْنِيثِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً ؟

- احترازًا من التاء المتحركة التي تلحق الأسماء ، نحو : هذه مسلمةٌ ، ورأيت مسلمةً .
واحترازًا من اللاحقة للحرف ، نحو : لَاتَ ، وَرُبَّتَ ، وَثُمَّتَ . ويجوز
تسكين التاء مع رُبَّ ، وَثُمَّ ، ولكنه قليل ، نحو : رُبَّتَ ، وَثُمَّتَ .

لِمَ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ (وَيَا أَفْعَلِي) ، وَلَمْ يَقُلْ يَاءِ الضَّمِيرِ ؟

- لأنَّ ياء الضمير يدخل فيه ياء المتكلم وهو ضمير ، ولا يختص ياء المتكلم بالفعل فقط ،
فهو مُشْتَرَكٌ فِي الْفِعْلِ ، نحو : أَكْرَمَنِي ، وَالْإِسْمِ ، نحو : غَلَامِي ، وَالْحَرْفِ ، نحو : إِي .
أما قوله : " يَا أَفْعَلِي " فالمراد به ياء المخاطبة ، وياء المخاطبة لا يكون إلا في الفعل .

أنواع الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي :

- ١ - الفعل الماضي ٢ - الفعل المضارع ٣ - فعل الأمر .

علامات الفعل الماضي

للماضي علامتان :

١ - قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل) ، نحو : ذَهَبْتُ ، ونحو : تَبَارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام .

٢ - قبوله تاء التانيث الساكنة ، نحو : شَرِبَتْ فاطمةُ ، ونحو : نَعِمَتِ المرأةُ المتحجبةُ ، وبِئْسَتِ المرأةُ المتبرِّجةُ . وهذا معنى قوله : " وماضي الأفعال بالتَّاءِ مِزٌ " .
وبهذه العلامة أبطلت حُجَّةً من قال : إِنَّ (نَعَمَ ، وَبِئْسَ) اسمان .

وكذلك أبطلت حُجَّةً من قال : إِنَّ (ليس ، وعسى) حرفان ؛ لأنهما يقبلان تاء الفاعل ، وتاء التانيث معاً ، نحو : لَيْسَتْ ، وَلَسْتُ ، وَعَسَتْ ، وَعَسَيْتُ .

علامات الفعل المضارع

علامته قبوله الجزم بـ (لم) ، نحو : لم يضرب . وهذا معنى قوله :

" فعلٌ مضارع يلي لم كيشم " . وله علامات أخرى ، كقبوله السين وسوف ، نحو : سأذهبُ ، وسوف أذهبُ . وقبوله النصب بـ (لن) نحو : لن أذهبَ . وكونه مبدوءاً بأحد أحرف المضارعة المجموعة في قولك (أنيت) ، نحو : أذهبُ ، نذهبُ ، يذهبُ ، تذهبُ .

علامات فعل الأمر

علامته : الدلالة على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد ، نحو : اضْرِبْ ، واخْرُجْ . وهذا معنى قوله : " وَسِمٌ بِالنُّونِ فَعَلَ الأَمْرُ إِنَّ أَمْرٌ فَهْمٌ " .

اسم الفعل

إذا دلت كلمة على معنى الفعل الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم فعل ماضٍ ، نحو : هيهات بمعنى بُعد ، وشتان بمعنى افتراق ، وسرعان بمعنى أسرع .

وإن دلت كلمة على معنى الفعل المضارع ولم تقبل الجزم بـ (لم) فهي اسم فعل مضارع ، نحو : أف بمعنى أتضحّر ، وآه بمعنى أتوجّع ، و بَخِ بمعنى أستحسن . وإن دلت كلمة على الأمر ولم تقبل نون التوكيد فهي إما اسم فعل ، نحو : نزال بمعنى أنزل ، وإما مصدر نائب عن فعله ، نحو : صبراً بمعنى اصبر .

وإن قبلت كلمة نون التوكيد ، ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع ، نحو : تذهبن .

فاسم الفعل : هو ما دلّ على معنى الفعل ، وزمنه ، وعمله في إظهار الفاعل ، وإضماره ، نحو (هيهات) اسم فعل ماضٍ ؛ لأنه بمعنى الماضي بُعد ، وبذلك يكون قد دلّ على الزمن الماضي ، وعمله في إظهار الفاعل ، نحو : هيهات العقيق ، وهكذا تقول فيما دلّ على المضارع كأفّ ، أو الأمر كصه ، ومن إضمار الفاعل قولك : صه بمعنى اسكت .

وقد يكون اسم الفعل لازماً مع أن فعله متعدٍ وهذا ليس بغالب ، نحو (أمين) فهو لازم مع أنه بمعنى استجب ، وهو فعل متعدٍ ، ونحو (إيه) فإنه لازم مع أنه بمعنى زدني ، وهو متعدٍ كما ترى .

أنواع الحروف وعلاماتها

| | |
|--|--|
| فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيْشَمْ | سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ |
| بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فَهُمْ | وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّاءِ مَزْ وَسِمْ |
| فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحِيَهْلُ | وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلُّ |

علامات الحرف

علامة الحرف : لا يقبل علامات الأسماء ، ولا علامات الأفعال ، نحو: هل ، وفي ، ولم .

أنواع الحروف

الحروف نوعان :

- أ- حروف المَبَانِي ، وهي حروف الهجاء التي تُبْنَى منها الكلمة .
- ب- حروف المَعَانِي ، وهي الحروف التي يظهر معناها في الجملة ، كحروف الجرّ ، والجزم ، والنصب ، والعطف .

أقسام حروف المعاني ؟

تنقسم إلى قسمين :

- ١- حروف مختصة .
- ٢- حروف غير مختصة .

١- المختص ، وهو قسمان :

- أ- قسم خاص بالأسماء ، كحروف الجر ، وإنّ وأخواتها... إلخ .
وهي عاملة في الأسماء فقط .

- ب- قسم خاص بالأفعال ، كحروف الجزم ، والنصب ، نحو : (لم وأخواتها ، ولن وأخواتها) . وهي عاملة في الأفعال فقط .

- ٢- غير المختص ، وهي الحروف المشتركة بين الأسماء ، والأفعال ، كهل ، نحو : هل زيدٌ قائم ؟ ونحو : هل قام زيدٌ ؟ .

وهي غير عاملة ، ومثلها : همزة الاستفهام ، وحروف العطف .